

## تأملات في سورة الفلق | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

اما بعد فجاء في صحيح الامام مسلم من حديث بيان بن بشر واسماعيل بن ابي خالد كلها عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه - 00:00:00

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الم تر الى ايات انزلت البارحة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس لهذا وصف عليه الصلاة والسلام هاتين السورتين العظيمتين - 00:00:17

لم يرى مثلهن قط وجاء في حديث ابن جادم عن القاسم ابي عبد الرحمن عن عقبة ايضا رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له اي قال لعقبة الا اعلمك بسورتين من خير سورتين - 00:00:43

ان قرأ فيهما الناس الا اعلمك بسورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فهاتين سورتين من اعظم سور القرآن العظيم ولم يستعد الشخص - 00:01:06

بمثلهما وحوي بالمسلم ان يكثر من قراءة هاتين سورتين وان يستعذ بهما وان يلم ببعض الاحكام المتعلقة بهن وقد جاء في الصحيحين من حديث عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في - 00:01:32

كل ليلة يقرأ بالاخلاص وبهاتين سورتين وذلك قبل منامه وجاء في رواية انه كان اذا اشتكى وهذا هو الاقرب فالمطلق يقيد بالمقيد. المقيد قيد المطلق اذا اشتكى عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بهذه السور وينفذ - 00:02:00

ويمسح على سائر جسده عليه الصلاة والسلام وجاء ايضا بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعقبة اقرأ بهما كلما قمت وايضا جاء بانهما تقراني في ادب الصلوات - 00:02:33

طبعا جاء معهم سورة الاخلاص معهن سورة الاخلاص في قراءتها في ادب الصلوات ولكن سورة الاخلاص والله اعلم لم يثبت قراءتها في ادب الصلوات وانما اية الكرسي والمعوذات تقرآن او تقرأ هذه الاشياء الثلاثة وهي اية الكرسي والمعوذتين في ادب الصلوات - 00:03:00

الخمس اذا اه حبيب المسلم ان يلم ببعض المعاني التي جاءت بها هاتين سورتين وان يكثر من قراءتهما وفي حديث عقبة بن عامر المتقدم انه عليه الصلاة والسلام قرأ بهما في صلاة الصبح - 00:03:30

وذلك في سفرة من الاسفاض كان ذلك في السفر فقرأ بهاتين سورتين في صلاة الصبح. نعم. قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم وهذا جاء في مسند الامام احمد من حديث زغب بن حبيش عن ابي بن - 00:03:58

كعب رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال قال لي جبريل يا محمد قل اعوذ برب الفلق قال فقرأت سورة الفلق وقال لي قل اعوذ برب الناس. فقرأت سورة الناس. نعم. قل اعوذ برب الفلق - 00:04:24

اعوز اي التجأ واعتصم برب الفلق الذي هو الله عز وجل والفلق هو الصبح. قال الله تعالى فالك الاصلاح وتعلمون ان الصبح اية عظيمة من ايات الله جل وعلا وان الانسان في وقت الصباح خاصة الصباح الباكر يكون نشاطه اكثرا - 00:04:50

وانشراح صدره اكبر وذلك لجمال هذا الوقت نعم فلا شك ان الفلق هذه اية الصباح انشقاق الصباح هذه اية من ايات الله جل وعلا. ولذا قال عز وجل قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل - 00:05:20

الليل سرموا الى يوم القيمة. من الله غير الله يأتكم بضياء افلا تسمعون فالله عز وجل هو الذي يأتي بالضياء وبالظلمة يأتي بالنور ويأتي بالظلمة نعم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 00:05:45

استعد برب الفلق بالله جل وعلا العظيم الذي سخر هذه الآيات الدالة على عظمته جل وعلا. استعد به من شو  
كل ذي شو. قل اعوذ برب - 00:06:09

الفلق من شر ما خلق جميع شرور المخلوقات من الناس ومن الجن ومن المخلوقات الناطقة ومن المخلوقات التي لا تنطق نعم فاستعد  
من جميع شرور المخلوقات قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب - 00:06:27

الغاسق هو الليل الغاشق هو الليل. وتعلمون في الليل قد اه اولا في بداية الليل تنتشر الشياطين. يقول للشياطين انتشار حتى تذهب  
فحمة الليل وايضا بعض اهل الشر ينتشوا من الكائنات العاقلة من الناس قد ينتشرون ايضا في الليل ويعملون - 00:06:56  
جرائمهم في الليل اكثر من النهار نعوذ بالله من ذلك نعم. وايضا بعض الدواب قد تخرج في الليل ولا يراها الانسان فلذا والله اعلم  
شرع الاستعاذه بالله جل وعلا من الليل اذا وقب اذا اقبل - 00:07:26

وقيل وايضا هذا يعني قيل هنا ليس صيغة تضييف وانما ايظا هذا ثابت قد ثبت في حديث عائشة الله تعالى عنها ان الرسول صلى  
الله عليه وسلم عندما نظر الى القمر قال استعيذ بالله من شر هذا - 00:07:52

اذا وقب وهذا الحديث لا بأس باسناده وقد خرجه الامام احمد والحاكم في كتابه المستدرك ولا شك ان اية الليل هو القمد اية الليل  
هو القمر والقمر انما يخرج في الليل. نعم. ويرى واضح ا في الليل - 00:08:12

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر نفاثات في العقد النفاثات هي الشواحن والساحرات نعم  
الساحرات ويدخل في ذلك السحرة الذين والعياذ بالله عندما يريدون ان يصنعوا سحرا - 00:08:38

يأتون بخيط ويعقدون هذا الخيط من اجل نعوذ بالله انعقاد السحب ووقوع السحب. نعوذ بالله. طبعا يستعينون بالشياطين على  
جرائمهم هذا على سحرهم هذا ويعقدون بالخيوط وينفثون على هذه الخيوط ينفثون وذلك بالاستعاذه بالشياطين - 00:09:04  
العباد الله المؤمنين يستعيذون بالله جل وعلا ويلجأون الى الله. هؤلاء يلجأون الى شياطينهم. نعوذ بالله من ذلك حتى يتحقق لهم  
شرهم وضلالهم وكفرهم وذلك ان السحر كفر نعوذ بالله من ذلك - 00:09:36

ومن شر حاسد اذا حسد نعم لا شك ان الحاسد به شوك لانه يحسدك. نعم. ويدخل في هذا ايضا العائن لان العائن ايضا لا يأتي لا  
يحصل لا يحصل الواقع وقوع العين الا بعد ماذا؟ الا بعد حسد - 00:09:59

الا بعد حسد فاذا هذه السورة الفلق قد يعني اشتغلت على الاستعاذه بالله جل وعلا من جميع انواع ماذا؟ من جميع انواع  
الشؤون تحوي بالمسلم ان يكثر من قراءة هذه السورة ولعله نقف عند هذه السورة ونكملا غدا - 00:10:26  
مشيئة الله وحوله السورة الاخرى. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:53